

# خوفا من التظاهرات العفوية □□ أمن الانقلاب يغلق المقاهي بالقاهرة الكبرى قبل إعلان فوز الزمالك بالدوري



الأربعاء 25 أغسطس 2021 04:08 م

أغلقت أجهزة أمن الانقلاب المقاهي الواقعة على الشوارع الرئيسية، في نطاق محافظات القاهرة الكبرى، وهي القاهرة والجيزة والقليوبية، اعتباراً من الساعة التاسعة من مساء أمس الثلاثاء، وأمرت المقاهي في الشوارع الجانبية بعدم إذاعة أي من مباراتي الكرة بين الزمالك والإنتاج الحربي، والأهلي والجونة، في الأسبوع قبل الأخير من بطولة الدوري الممتاز □

ورصد غلق عدد كبير من المقاهي في محيط مناطق عابدين وقصر النيل والأزبكية، وتكثيف عناصر الأمن من تواجدها في ميادين التحرير وعبد المنعم رياض ورمسيس، تحسباً لاحتشاد أنصار نادي الزمالك للاحتفال بالفوز ببطولة الدوري، للمرة الأولى منذ موسم 2014-2015.

ومنذ التظاهرات الأكبر عدداً، التي شهدتها العاصمة القاهرة، وبعض المدن المصرية، في أعقاب فوز فريق الأهلي على الزمالك في مباراة السوبر المحلي، في 20 سبتمبر 2019، تمنع أجهزة الأمن احتشاد المواطنين على المقاهي، بالتزامن مع المباريات الجماهيرية الهامة، وهو ما حدث في العديد من المباريات السابقة، ومنها مباراة الأهلي والاتحاد السكندري في العام الماضي، والتي شهدت إعلان فوز الأهلي بالدوري رسمياً □

ويتخوف نظام الانقلاب من خروج تظاهرات معارضة لعبد الفتاح السيسي، في أعقاب أية مباراة مهمة، وهو ما يدفعه إلى نشر الكمائن المتحركة في مناطق وسط القاهرة، وعلى مخارج محطات مترو الأنفاق، وصولاً إلى الكشف على هويات المواطنين بواسطة الأجهزة اليدوية المرتبطة بقاعدة بيانات الأمن الوطني، وصحيفة الحالة الجنائية، وفحص هواتفهم المحمولة، ومعرفة الموضوعات التي يبحثون عنها على المواقع المختلفة □

وشهدت مصر أكبر تظاهرات معارضة للسيسي قبل نحو عامين، بتحريض من رجل الأعمال المعارض من الخارج، محمد علي، وهي الاحتجاجات التي عبرت بوضوح عن اتساع رقعة السخط والغضب الشعبي ضد النظام، وعدم مركزية الحراك الجماهيري، أو تبعيته لجماعة أو تيار بعينه، وكذلك عدم اقتصر التجمعات الشعبية المتوقعة على وسط العاصمة، وتحديد ميدان التحرير الذي يمثل عقدة تاريخية لنظام الانقلاب □